

## تفجير إرهابي يوقع عشرات الجنود الإيرانيين.. وظريف: أميركا تقوم بنفس الاختيارات العاطفة تمثيل هزيل في «وارسو» يدفع واشنطن لتغيير أجدنته

### الوطن - وكالات

بأنصاف مشاركين، وتوقعات بهزلة النتائج، عقد أمس ما سمي بمؤتمر «الأمن والسلام في الشرق الأوسط» في مدينة «وارسو» البولندية، وسط مشاهد «تطبيعية» استثنائية، ساقتها الصور والتصريحات التي تشاركت بها الدول العربية الحاضرة ورئيس كيان الاحتلال بنيامين نتنياهو. ورغم التحشيد الأميركي الكبير، سجلت «وارسو» حضوراً باهتاً بالتفصيل، حيث اعتذر معظم المسؤولين الأوروبيين احتجاجاً على الأهداف المعلنة للمؤتمر، والمتفلة بزيادة الضغط على إيران.

وانخفاض مستوى المشاركة دفع بالولايات المتحدة وبولندا إلى تخفيف جدول أعماله، وموهتا تسميته، فأشارتا إلى أن هذا المؤتمر يركز على إيران أو يؤسس تحالفاً ضدها، لكنه سيهتم أكثر بالنظر بشكل أوسع إلى مشاكل الشرق الأوسط.

مواقف إلكترونية معارضة لفتت إلى غياب وزير خارجية أكبر قوتين أوروبيتين، وهما ألمانيا وفرنسا، على حين قاطعت دول أخرى منها روسيا ولبنان، كما رفضه الفلسطينيون، وحتى ضيفه المؤتمر بولندا، التي تسعى لتعزيز علاقاتها بالولايات المتحدة للوقوف في وجه روسيا، أكدت أنها لا تزال ملتزمة موقف الاتحاد الأوروبي الداعم للاتفاق النووي مع إيران الموقع عام ٢٠١٥، لتخفيف العقوبات على طهران مقابل فرضها قديماً على برنامجها النووي. وينطوي جاء التمثيل الهزيل في المؤتمر رغم أن وكالة «ا ف ب» أكدت، أن نائب

## قمة «سوتشي» تنطلق اليوم.. وأنقرة فشلت بتنفيذ ما تعهدت به لافروف: «اتفاق إدلب» مؤقت وسندعم الجيش السوري

### الوطن - وكالات

سيناقش هذه المسألة. على صعيد مواز، أكدت مصادر المعارضة مقربة من الميليشيات المسلحة التابعة لأنقرة أن قمة «سوتشي»، ستكون «حاسمة» لجهة تحديد مستقبل محافظة إدلب والأرياف المجاورة لها، في ظل إخفاق تركيا، أحد ضامني «اتفاق إدلب» الخاص بالمحافظة المزروعة السلاح، في تطبيق بنوده. وبينت المصادر لـ«الوطن» أن محاولات تركيا لبناء «مقاهمات» خاصة بتحديد مصير إدلب وجوارها مع «جبهة النصرة» وواجهتها «هيئة تحرير الشام» بنح «تهيار» المزروعة السلاح، وتجنيب

إدلب عملية عسكرية أعد لها الجيش السوري مجدداً، بمؤازرة القوات الجوية الروسية، بدأت بالفعل الذريع، بعد هيمنة الفرع السوري لتنظيم القاعدة على أكثر من ٩٠ بالمئة من مساحة المحافظة وأرياف اللاذقية وحماة وحلب المجاورة. وأوضحت المصادر نقلاً عن قادة عسكريين في «الجبهة الوطنية للتحريز»، أكبر ميليشيا شكلتها تركيا في إدلب والأرياف المجاورة لها، أن «النصرة» اختارت المواجهة مع الجيش السوري وضامني «أستانا»، روسيا وتركيا، إثر احتضانها أخيراً للتظلمات الإرهابية مثل «حراس الدين» الموالية لتنظيم القاعدة

إدلب عملية عسكرية أعد لها الجيش السوري مجدداً، بمؤازرة القوات الجوية الروسية، بدأت بالفعل الذريع، بعد هيمنة الفرع السوري لتنظيم القاعدة على أكثر من ٩٠ بالمئة من مساحة المحافظة وأرياف اللاذقية وحماة وحلب المجاورة. وأوضحت المصادر نقلاً عن قادة عسكريين في «الجبهة الوطنية للتحريز»، أكبر ميليشيا شكلتها تركيا في إدلب والأرياف المجاورة لها، أن «النصرة» اختارت المواجهة مع الجيش السوري وضامني «أستانا»، روسيا وتركيا، إثر احتضانها أخيراً للتظلمات الإرهابية مثل «حراس الدين» الموالية لتنظيم القاعدة



عناصر من الجيش العربي السوري يجهزون راجعة صواريخ لاستهداف المجموعات الإرهابية في ريف إدلب (عن الانترنت - أرشيف)

## معمل العصائر قيد الإنجاز في محافظة اللاذقية

اللاذقية - عبيد سمير محمود

مشغل الساحل عند مدخل المدينة، وأوضح خبيرك أنه تم إدخال بعض خطوط النباتات الاستوائية من أجل استمرارية العمل بالمعمل على مدار السنة، مشيراً إلى أن العمل بمساعدة الحمضيات يكون خلال ثلاثة أشهر فقط ومع إدخال نواتج العصر وتحويلها إلى «كمبوست» بكميات كبيرة تصل إلى ٥٠ ألف طن تنتج ٣٥ ألف طن كمبوست يصبح المعمل رابحاً ويحقق الجدوى الاقتصادية. (التفاصيل ص٧)

## اعتراضات على تطبيق البطاقة الليزرية على الدواء

الوطن

اعتراض المجلس العلمي للصناعات الدوائية على تعميم وزارة الصحة المتضمن بدء تطبيق اللصاقة الليزرية على منتجاتها دوائية من بداية الشهر الحالي وعلى بقية الزمر من بداية الشهر القادم. واعتبر المجلس أن موضوع الجدوى من تطبيق اللصاقة ما زال موضع تساؤل فربما فهي لا تعد الطريقة المثلى لمحاربة التزوير وهي بالذات يمكن تزويرها كما أن الاعتماد عالمياً حالياً لتتبع الدواء وحمايته هو تطبيق نظام أكثر دقة وعملي ولا يؤثر في عجلة الإنتاج وهو كود خاص بالصناعات الدوائية. (التفاصيل ص٦)

## في ذكرى الإضراب ضد ضم الجولان.. ترحيب بقرار البرلمان العربي

### فرزل: خطوة صحيحة.. وصالح: محل تقدير لدى السوريين



أهالي الجولان المحتل يؤكدون باستمرار انتماءهم لوطنهم الأم سورية (عن الانترنت - أرشيف)

خط له وانتصاره في حربه على الإرهاب، وهو يترافق أيضاً مع ذكرى القرار «الإسرائيلي» المشؤوم بضم الجولان» الذي يصادف يوم ١٤ من شباط. واعتبر فرزل، أنه وأمام صمود سورية خلال سنوات الحرب الناعانية، وصمود أهلنا في الجولان انضحت الحقيقة كاملة أمام الشعب العربي، والذي انعكس في مواقف البرلمان العربي، لافتاً إلى أن هذا البيان هو محل تقدير لدى السوريين، مشيراً إلى الوقت نفسه إلى ترافق هذا القرار مع دعوة سورية لحضور مؤتمر اتحاد البرلمانيين العرب

مؤتمر الشهر القادم. وقال «البرلمان العربي الذي يمثل الشارح العربي، نطق بمواقفه الأخيرة وموقفه الواضح تجاه الجولان السوري المحتل بالحقيقة، وعبر عن الشارح العربي الذي هو مع الشعب السوري وقيادته، على عكس الأنظمة الحاكمة في بعض الدول العربية».

بدروره وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار مدير مكتب شؤون الجولان المحتل في رئاسة مجلس الوزراء مسترحاً صالِح، إلى أن هذا التوقيت هو

### سليفا زروق - وكالات

تصر اليوم الذكرى ٣٧ لذكرى الإضراب العام ضد قرار الضم الباطل، مع مواصلة أهلنا في الجولان العربي السوري مقاومتهم لكان الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً الصمود والتجز في أرضهم وقهرهم حتى تحريرها.

مرور هذه الذكرى ترافق مع إقرار رئيس وزراء الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو بالعدوان الذي شنه جيشه على مدينة القنيطرة أخيراً، وزعم نتنياهو، وفق موقع قناة «روسيا اليوم»، بأن ما يقوم به جيشه «عمليات ضد إيران»، وضد «محاولتها ترسيخ وجودها في المنطقة».

على صعيد مواز، لقي قرار البرلمان العربي الذي صدر أول أمس بخصوص «الجولان» ترحيباً وتقديراً بدمشق، على لسان عدد من الشخصيات الرسمية، حيث وصف عضو مجلس الشعب خالد خزعل، قرار البرلمان العربي بخصوص التصدي الحازم لكافة محاولات «إسرائيل» في «الجولان» بالخطوة الصحيحة.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أشار خزعل إلى توقيت إصدار قرار البرلمان العربي، ووصفه بالمهم وبأنه خطوة صحيحة بالتوقيت الصحيح ولو أنها جاءت متأخرة»، حيث يترافق مع بدء عودة السفارات العربية إلى دمشق، وذلك في ظل صمود الشعب السوري بوجه ما

## الكرنفال البولندي

نبيه البرجي

لماذا الإصرار على أن تكون الجثث (مع وقف التنفيذ) في التلاجة الأميركية؟ أن نمشي فوق كل ذلك الدم لنصل إلى صفقة القرن.

قرب لنا «لو تدري ما التهديدات (المخلمية) التي حملها إلينا وزير خارجية أميركا مايك بومبيو وغيره إذا ما تمنعنا، أو تريتينا، في حضور مؤتمر وارسو»، بما يعنيه المكان من حساسية جيوتاريخية، وجيوستراتيجية، على مستوى المعادلات والعلاقات الدولية.

الرئيس الأميركي دونالد ترامب قال «سألقى بغطاكم في مهب الرياح كما في مهب النيران». في هذه الحال، لا مناص من المشاركة، المشاركة كفتات سياسي، كفتات إستراتيجي، من نون الالتفات إلى الخيارات الأخرى التي تضع حداً للسياسات المجنونة لرجل يفقد الحد الأدنى من القيم.

المشاركة في الكرنفال البولندي أكثر بكثير من أن تكون فضيحة سياسية، أو فضيحة قومية. فضيحة أخلاقية حين يوجد من يجرنا، بملايس القهرمانات، إلى الحظيرة الأميركية. إلى التلاجة الأميركية.

تكريس آخر لفلسفة التبعية والارتهان. قد تكون، في هذه المنطقة، الوحيدين الذين لا نستشعر التحولات التي تجري على الكرة الأرضية، والتي ستكون لها تداعياتها الدراماتيكية على المسارات الاستراتيجية للقرن.

تقول هذا لكل بلاط عربي أثر البقاء بين أسنان دونالد ترامب، بثقافة مصاصي الدماء، وبين أسنان رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتنياهو بثقافة قتل الآخر «قتلة الأرض، وقتلة الأهل، وقتلة الزمن».

غرب أن نبقى هكذا، التماثيل في متحف الشمع، منذ أن أطلق جون فوسنر لالاس، وشقيقه آلن، «ميداً أينهاون» (١٩٥٧) الذي دفع بنا بعيداً عن جدلية الأزمنة، لنبقى الحجارة، الحجارة الميتة، على رقعة الشطرنج.

ليقل أصحاب المقامات العليا لماذا في شرق آسيا لم تعترض الولايات المتحدة على ظهور النور، لا بل إنها شاركت في الاستثمارات، وأجازت التفاعل التقني والتكنولوجي، على حين لا ترى في العرب سوى براميل النفط، وسوى صناديق المال!

ألم يكتب وليم كريستول، بكل سفاقة، وكان رفيق مايك بومبيو في حزب الشاي، إن ما حدث في سورية كان برمجا بدهة، على أن يستولي «الإخوان المسلمون» وهم نعمة وحماة القرون الوسطى، على السلطة بعدما بدا أن الرئيس بشار الأسد يعمل لنقل ظاهرة النور إلى الأرض السورية؟

الآن، يرى باحثون أميركيون أن مجتمعات الشرق الأوسط تعيش «تفاعلات جيولوجية» قد تأخذ شكل الزلزال إذا ما بقيت سياسة الدوابن داخل الصراعات العنيفة، تمويل (وإدارة) الخراب في أكثر من بلد عربي، كما لو أن دومينو الحرائق لا يدق كل الأبواب. دونالد ترامب هو الذي قال «لولانا لتناثرت عظامهم في الصحارى»، لماذا، إذاً، البقاء كهياكل عظمية بيدي المهرج؟

لاحظنا مع الكرنفال البولندي تصدعات مثيرة في المسكر إياه. بعض من ناءت ظهورهم، وخرجوا بأيد خاوية، توجسوا من اللولوغ مرة أخرى في الوحول الأميركية.

هل يدري أولئك الأعراب) ما يعنيه قرار الانسحاب من سورية؟ البيت الأبيض اشتكى من مراقة الرمال، الذي حدث أن كل الرهانات التي تندرج تحت مظلة صفقة القرن ذهبت أنراج الرياح، كتبوا في واشنطن «أصابعنا الضائعة في سورية»، إذاً، «لكي لا يعودوا من هناك بالنوابين».

بطريقة أو بأخرى، السياسات العمياء لم تتوقف كلياً، لكنهم في الولايات المتحدة، كما في القارة العجوز، يجزمون أن الشرق الأوسط أمام تحولات كبرى، أشياء كثيرة سقطت. أشياء كثيرة آيلة إلى السقوط.

## تجهيز ٤٨ بئراً في العاصمة وريفها دمشق تشرب حالياً من مياه الفيحة فقط

جنار العلي

حسب مدة وغزارة وفيضان النبع ولكن بشكل عام لا يوجد أي تقنين حالياً!

كشف مدير المؤسسة العامة لمياه الشرب والصرف الصحي في محافظة الأطر الهائلة على حوض النبع حتى تاريخه بلغت ٩٣ بالمئة من إجمالي الشبكات التي تم إنشاؤها في دمشق وريفها منذ عام ٢٠١٥، حيث بلغت نسبته في دمشق حتى الآن نحو ١١٤ بالمئة من إجمالي الوسطي العام للمدينة.

ولفت النقيب إلى بدء عملية التغذية الصناعية ضمن حوض دمشق من خلال آبار مراكز الضخ في المدينة. (التفاصيل ص٧)

## ٧ مشروعات في حماة بقيمة ٥,٧ مليارات ليرة إبراهيم: لا افتتاح لأي كلية ما لم تتوافر البنية التحتية

هادي بك الشريف

كشف وزير التعليم العالي بسام إبراهيم أنه يتم العمل على تنفيذ ٧ مشروعات مهمة في محافظة حماة بقيمة ٥,٧ مليارات ليرة، يتم تنفيذها عبر شركات القطاع العام لتحسين واقع عدد من الكليات والمعاهد وتوسعتها وتطوير البنية التحتية بما ينكس على وضع الجامعة والطلاب.

وفي تصريح لـ«الوطن» أوضح إبراهيم أن المشاريع تشمل إعادة تأهيل مبنى فرع الحماة ليكون مقراً لرئاسة جامعة حماة وتحويل مبنى معهد طب الأسنان إلى مشفى جامعي، مضيفاً: «علماً أن نسب التنفيذ تتجاوز الـ ٤٠ بالمئة لتخديم الطلاب المراجعين، إضافة إلى مشروع تطبيق كليات الهندسة المدنية والتطبيقية».

وخلال اجتماع له في حماة أكد إبراهيم أنه لا يمكن إحداث وافتتاح أي كلية ما لم تكن البنية التحتية متوفرة من بناء وتجهيزات لازمة وكادر تدريسي، عند توفر هذه المستلزمات فلا مانع من إحداث أي كلية أو اختصاص.

(التفاصيل ص٨)